الأهرام

المصدر : الندوة

التاريخ : ٢٠ ذو القعدة ١٤١١ هـ

د. الدواليبي : مساعدات المملكة لبنجلاديش والمسلمين وغيرهم

كتب/ عدنان بيطار

ادلى دولة الدكتور محمد معروف الدواليبي بتصريح خاص بالندوة حول الموقف السعودي الذى اتخذه خادم الحرمين الشريفين في المسارعة بتقديم المعونات العاجلة لبنجلاديش نتيجة الاعاصير والفيضانات التي تشهدها هذه الدولة المسلمة فقال :

منذ عشر سنوات القيت كلمة في مؤتمر اسلامي في باكستان ونوهت بدور المملكة العربية السعودية عملاً بتعاليم الاسلام وما قامت به تجاه المسلمين وذكرت ان عشر وارداتها تذهب تبرعات الى كافة المسلمين في دول العالم ايضا هناك من غير المسلمين من يستفيد من هذه المعونات ولا اريد ان اذكر من استفاد من غير المسلمين لان الاسلام بحد ذاته يشفق وينظر الى الانسان بغض النظر عن عقيدته ووطنه في حالة الحاجة لان الله سبحانه وتعالى لما انتدب المسلمين وشاء ان ينقل الفكرة الدينية من الفكرة القومية هذه النقلة انتقلت في عهد الاسلام وكانت الاديان تخاطب الاقوام باعيانهم فقط وتجعل الخير قاصراً عليهم بينما الاسلام لم يات

ويقول هذا القرآن وجد للعرب كما قال في التوراة هدى لبني اسرائيل وكما قال السيد المسيح انما جاء للفرق بني اسرائيل الضالة وانما انزل القرآن في شهر رمضان هدى للناس لاول مرة بتاريخ الاديان ينتقل الخير والدعوة الى مخاطبة الناس اجمعين على اسس عالمية تحت عنوان «لقد كرمنا بني ادم وانه لا إكراه في الدين . وندبنا الى التعاون مع من لا يدين بديننا ما لم يقاتلنا في الدين او يخرجنا من ديارنا هذه المبادىء التي دعا اليها الاسلام الرت على خطوات المملكة وفي جملتها في تاسيس منظمة الدول الاسلامية التي لم تكن منظمة تعصبية وانما من اجل الجمع الاسلامي والبيت الاسلامي فيه ما يؤكد هذه المساعدات للدول الغير الاسلامية مثل اوغندا وفيها عشر من المسلمين تاخذ معونات للمدارس والجامعات لذلك لا استطيع ان اقول ان المملكة قد قدمت هذه المساعدات لاول مرة بل هي تقدم مساعداتها منذ عشرات السنوات بصفتها اسلامية وعالمية ايضا تقوم بتطبيق الشريعة الاسلامية كما جاء بها القرآن ولو رجعنا الى وقت الضيق والحلجة في بداية عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله نجد ان هناك مساعدات كثيرة قدمت الى عدد من الدول رغم ضيق الحاجة ايضا هناك الكثير من المناطق المتضررة الان تجد المساعدات السعودية في المقدمة نظراً لما منه الله على هذه البلد من خيرات وهي في ميزانيتها تضع هذه المعونات في المقدمة كيف لا وهي خير امة اخرجت للناس واليوم حينما يقف خادم الحرمين الشريفين وحكومته وشعبه تجاه المسلمين في بنجلاديش والوقوف الى جوارهم نتيجة ما اصابهم من ضرر فان هذا يؤكد مدى الحرص الكبير والاهتمام الذى توليه هذه القيادة حكومة وشعباً تجاه اخوانهم واشقائهم في كافة دول العالم والترحيب الذى تناقلته وسائل الاعلام العالمية حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين يؤكد ان العالم اجمع يقدر للمملكة هذه الوقفة الانسانية .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية